



30- القبائل البلوشية في جنوب آسيا

القبائل البلوشية لذكورية هي فرع من المجري الرئيسي

للإسلام الذي تركز في إقليم بلوشستان في باكستان ويصل عددهم إلى 750,000 نسمة. ويعيش معظمهم في بلوشستان، ولكن يعيش عدد كبير منهم أيضاً في إيران وحول مدينة كراتشي. معظمهم يشتغلون بالصيد على شواطئ بحر العرب، وآخرين يعملون بالزراعة وأعمال يدوية أخرى.

تبنى ممارساتهم الدينية على التعاليم سيد محمد جنجوري (المهدى - القرن 15) وبدأت تعاليمه كرد فعل للتعاليم العلمانية التي نادى بها النخبة المسلمة. تختلف ممارساتهم الدينية كثيراً عن باقي المسلمين. فهم يصلون خمس مرات يومياً تسمى "الذكر" حيث يرددون الآيات المقدسة والتي تختلف عن صلوات المسلمين العاديين. وهم يحجون إلى ضريح مشهور يدعى خي مراد Kihe-Murad بالقرب من مدينة توربات Turbat في بلوشستان في ليلة السابع والعشرين من رمضان. ويقال أنهم يتبعون طقوساً مشابهة للحج عندما يذهبون إلى هذا الضريح الذي يعتبرونه ضريحاً مقدساً.

والاسم الذكري Zikri مأخوذة من الكلمة العربية ذكر التي تشير إلى ذكر الله وهي تركز على ترديد العقائد الإسلامية. وقد واجه أتباع هذا المذهب الاضطهاد من المسلمين السنة وخاصة في المناطق التي كان عددهم فيها قليلاً.

تشارك كل من الحكومة الباكستانية والصينية في تطوير ميناء بحري في مدينة جوادار والتي سوف ترتبط بباقي باكستان والصين ووسط آسيا من خلال نظام للطرق وخطوط الأنابيب. 50% من سكان هذه المدينة يتبعون القبائل البلوشية الذكورية. وإذا حدث النمو الاقتصادي الذي يتوقعونه من إنشاء الميناء فسوف تتأثر به بلوشستان وكل الإقليم.

ويحكى اثنان من صيادي السمك أن يسوع ظهر لهم في أثناء عاصفة وأنقذهم وهم في رحلة صيد. ونصلى لكي يتقابل الكثيرين منهم مع يسوع ويصبحوا صيادين للناس..

طلبات للصلاة:

- ❖ في الفترة الأخيرة تعرف البعض من قبائل البلوشية لذكورية على الرب يسوع. لنصلى من أجلهم (1كو 13).
- ❖ ولنصلى لكي يعلن هؤلاء المؤمنين الأحداث إيمانهم لأسرهم وأصدقائهم لكي يأتوا للرب.
- ❖ لنصلي من أجل القادة الكبار لهذه الطائفة لكي يتعرفوا على الرب يسوع من خلال الكلمة والشهادة والأفلام والرؤى والشفاء.... إلخ حتى يعرف أتباعهم الحق الإلهي.